

على أنه إنذار مؤكد ، ولا يمنع التأكيد وجود « ثم » فقد أطلق بدر الدين بن مالك في شرح « الخلاصة » أن الجملة التأكيدية قد توصل بعاطف ، ولم تختص بـ (ثم) وإن كان ظاهر كلام والده التخصيص .

ومن أمثله : ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ . (٣٣ - ٣٤ : طه) .
﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (٥ : الرعد) .

﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥ : البقرة) .
﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ . وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (١١ - ١٢ : الزمر) .

ثانيها : زيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ، ليكمل تلقي الكلام بالقبول .
ثالثها : إذا طال الكلام وخشي تناسي الأول أعيد ثانيا نظرية له وتجديداً لعهدته ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ . (١١٩ : النحل)

وقوله : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١١٠ : النحل) .

وقوله : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ (٤ : يوسف)

رابعها : في مقام التعظيم والتهويل . كقوله : ﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ .

وقوله : ﴿ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ .

وقوله : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ .

وقوله : ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ .